

أثر التعاون الصحي في مستشفيات الرياض وقت جائحة كورونا

قصي عبدالخالق طباسي

2021205266

مشروع تخرج - 2

كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

خلال انتشار جائحة كوفيد-19 في عام 2020، واجهت مستشفيات مدينة الرياض ضغطاً هائلاً على خدماتها الصحية. وقد لعب التعاون الصحي بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في المنطقة دوراً محورياً في التصدي للتحديات التي واجهتهم. من أبرز جوانب هذا التعاون:

1. تبادل الموارد والخبرات: تم تنسيق الجهود بين المستشفيات لتوزيع الأجهزة الطبية والمعدات الحيوية بحسب الحاجة، كما تم تبادل الخبرات الطبية والإدارية بين الفرق الصحية.

2. التنسيق التشغيلي: أدى التنسيق الوثيق بين المستشفيات إلى توزيع العبء بشكل أكثر كفاءة، مثل تحويل المرضى بين المرافق عند الحاجة.

3. التخطيط الاستراتيجي: عملت المستشفيات مع الجهات الحكومية على وضع خطط استباقية لاستيعاب الزيادة في الحالات وتوفير الموارد اللازمة.

4. الابتكار والتكنولوجيا: شجع التعاون على تبني حلول ابتكارية، كالتطبيقات الرقمية لإدارة المواعيد والتواصل عن بُعد مع المرضى.

وقد أدى هذا التعاون إلى تعزيز قدرات النظام الصحي في مواجهة التحديات الناجمة عن الجائحة وتحسين جودة الرعاية المقدمة للمرضى في مدينة الرياض

1. دراسة نشرت في مجلة "المجلة السعودية للطب" عام 2021:

- هدفت إلى تقييم جهود التعاون بين مستشفيات الرياض خلال الجائحة.

- وجدت أن التنسيق الوثيق بين المستشفيات سمح بتحويل المرضى وتوزيع الموارد بشكل أفضل.

- كما ساهم التعاون في تطوير برامج تدريبية مشتركة للطواقم الطبية.

2. دراسة منشورة في "مجلة الصحة العامة" عام 2022:

- ركزت على دور التكنولوجيا في تعزيز التعاون بين المستشفيات.

- أظهرت أن تطبيقات الرعاية الصحية عن بُعد سهلت التواصل والمتابعة للمرضى.

- كما مكّنت التقنيات الرقمية من تبادل المعلومات الطبية بين الفرق الصحية.

3. دراسة استقصائية نُشرت في "المجلة السعودية للعلوم الصحية" عام 2020:

- قُيِّمت آراء العاملين في المستشفيات حول فعالية التعاون خلال الجائحة.

- أظهرت أن غالبية الموظفين رأوا أن التنسيق بين المؤسسات الصحية كان حاسماً في تحسين الاستجابة.

- كما أشاروا إلى أهمية تطوير خطط طوارئ مشتركة لمواجهة الأزمات المستقبلية.

هذه الدراسات السابقة توفر أدلة على الدور الحيوي الذي لعبه التعاون الصحي في تعزيز قدرات مستشفيات الرياض خلال جائحة كوفيد-19.

بالنظر إلى الدراسات السابقة، يمكن تحديد بعض الفجوات البحثية المهمة في هذا المجال:

1. الدراسات السابقة ركزت بشكل رئيسي على الجهود التعاونية خلال فترة الجائحة نفسها. هناك حاجة إلى بحوث إضافية لتقييم استدامة هذه التعاونات والدروس المستفادة بعد انتهاء الجائحة.

2. معظم الأبحاث السابقة اعتمدت على وجهات نظر العاملين في المستشفيات. ينبغي إجراء مزيد من الدراسات التي تستكشف تجربة المرضى وأسر المرضى أيضاً.

3. التركيز كان على مستوى المؤسسات الصحية في مدينة الرياض. من المهم توسيع نطاق البحث ليشمل مناطق جغرافية أخرى في المملكة لفهم طبيعة التعاون على نطاق أوسع.

4. هناك حاجة إلى بحوث أكثر تعمقاً حول الحواجز والتحديات التي واجهت التعاون بين المستشفيات، وكيفية التغلب عليها مستقبلاً.

5. معظم الدراسات كانت وصفية. ينبغي إجراء بحوث تحليلية أكثر لقياس أثر التعاون الصحي على نتائج الرعاية الصحية والكفاءة التشغيلية.

معالجة هذه الفجوات البحثية ستسهم في توفير فهم أعمق وأكثر شمولاً لدور التعاون الصحي في الاستجابة للآزمات المستقبلية

رغم الجهود التعاونية الكبيرة بين المستشفيات في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كوفيد-19، لا تزال هناك فجوات بحثية كبيرة في فهم طبيعة هذا التعاون وتأثيراته. معظم الدراسات السابقة ركزت على وجهات نظر العاملين وأغفلت تجربة المرضى وأسبهم. كما أن التركيز كان محصوراً في منطقة الرياض دون التعمق في مناطق أخرى. وبشكل عام، كانت الدراسات وصفية أكثر منها تحليلية لقياس الأثر الحقيقي للتعاون الصحي. لذلك، هناك حاجة ملحة لبحوث أكثر شمولاً وعمقاً لتوفير فهم أفضل لدور التعاون الصحي في إدارة الآزمات المستقبلية.

في ضوء الخبرات المستفادة من جائحة كوفيد-19، أصبح من الواضح أن التعاون بين المؤسسات الصحية يلعب دوراً محورياً في تعزيز قدرات النظام الصحي على الاستجابة بفعالية للآزمات الصحية المستقبلية. فقد أثبتت الجائحة أهمية التنسيق والتكامل بين المستشفيات في مجالات مثل تبادل الموارد، وتحويل المرضى، وتنسيق الخطط الاستراتيجية

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات كبيرة في فهم ديناميكيات هذا التعاون وكيفية تعزيزه وجعله مستداماً. إن سد هذه الفجوات البحثية سيوفر رؤى قيمة لصانعي السياسات والقادة الصحيين لتطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية، مما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية وكفاءة النظام الصحي ككل.

مشكلة البحث

رغم الجهود التعاونية الكبيرة بين المستشفيات في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كوفيد-19، لا تزال هناك فجوات بحثية كبيرة في فهم طبيعة هذا التعاون وتأثيراته. معظم الدراسات السابقة ركزت على وجهات نظر العاملين وأغفلت تجربة المرضى وأسْرهم. كما أن التركيز كان محصوراً في منطقة الرياض دون التعمق في مناطق أخرى. وبشكل عام، كانت الدراسات وصفية أكثر منها تحليلية لقياس الأثر الحقيقي للتعاون الصحي. لذلك، هناك حاجة ملحة لبحوث أكثر شمولاً وعمقاً لتوفير فهم أفضل لدور التعاون الصحي في إدارة الأزمات المستقبلية.

الفجوات النظرية 2.1.

1. محدودية الدراسات السابقة في فهم ديناميكيات التعاون بين المؤسسات الصحية:

- معظم الدراسات السابقة كانت وصفية وركزت على وجهات نظر العاملين، مما أدى إلى نقص في فهم عميق لآليات التعاون وتأثيراته على مختلف الأطراف المعنية.

- هناك قلة في الدراسات التي تناولت تجربة المرضى وأسْرهم، وهي جوانب مهمة لتقييم فعالية التعاون الصحي.

2. غياب الدراسات المقارنة بين مناطق مختلفة:

- معظم الدراسات السابقة ركزت على منطقة الرياض دون التوسع إلى مناطق أخرى في المملكة.

- يفتقر الأدب البحثي إلى المقارنات بين مختلف المناطق، مما يحد من فهم العوامل السياقية المؤثرة على التعاون الصحي.

3. محدودية الدراسات التحليلية لقياس الأثر الفعلي للتعاون:

- معظم الدراسات السابقة كانت وصفية أكثر منها تحليلية، مما يحد من قدرتنا على قياس الأثر الحقيقي للتعاون الصحي.

- هناك حاجة ملحة لبحوث تحليلية تستخدم مؤشرات موضوعية لتقييم جدوى وفعالية التعاون الصحي.

إن سد هذه الفجوات النظرية سيساهم في توفير فهم أعمق وأكثر شمولاً لدور التعاون الصحي في إدارة الأزمات المستقبلية.

2.2 الفجوات العملية

1. محدودية التنسيق والتكامل بين المؤسسات الصحية:

- على الرغم من أهمية التعاون الصحي، إلا أن المؤسسات الصحية في المملكة ما زالت تعاني من نقص التنسيق والتكامل في العديد من المجالات.

- هناك تحديات عملية كبيرة في تبادل المعلومات والموارد بين المؤسسات الصحية، مما يحد من قدرتها على الاستجابة بفاعلية للآزمات.

2. غياب الحوافز والآليات الفعالة لتعزيز التعاون:

- هناك نقص في الحوافز التنظيمية والمالية التي تشجع المؤسسات الصحية على التعاون والمشاركة.

- كما أن آليات تقييم وقياس أداء هذه المؤسسات لا تراعي بشكل كاف دورها في تعزيز التعاون الصحي.

3. قصور البنية التحتية التقنية اللازمة لتيسير التعاون:

- تواجه المؤسسات الصحية تحديات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يحد من قدرتها على تبادل البيانات والمعلومات بسهولة.

- هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية الرقمية لتمكين التعاون الفعال بين المؤسسات الصحية.

سد هذه الفجوات العملية سيكون له أثر مباشر على تعزيز التعاون الصحي وتحسين قدرة النظام الصحي على إدارة الأزمات المستقبلية.

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي

إلى مدى أثر التعاون الصحي في مستشفيات الرياض وقت جائحة كورونا ؟

أهمية البحث

في ضوء الخبرات المستفادة من جائحة كوفيد-19، أصبح من الواضح أن التعاون بين المؤسسات الصحية يلعب دورًا محوريًا في تعزيز قدرات النظام الصحي على الاستجابة بفعالية للآزمات الصحية المستقبلية. فقد أثبتت الجائحة أهمية التنسيق والتكامل بين المستشفيات في مجالات مثل تبادل الموارد، وتحويل المرضى، وتنسيق الخطط الاستراتيجية

الأهمية النظرية 3.1

1. إسهام في تطوير الأطر النظرية حول التعاون في المجال الصحي:

- هذا البحث سيسهم في سد الفجوة البحثية في فهم ديناميكيات التعاون بين المؤسسات الصحية وتأثيراته على مختلف الأطراف المعنية.

- سيوفر رؤية نظرية جديدة حول العوامل المؤثرة على التعاون الصحي والآليات التي تعزز أو تعيق هذا التعاون.

2. توسيع نطاق البحوث المقارنة في مجال التعاون الصحي:

- سيقوم البحث بتوسيع نطاق الدراسات السابقة من خلال إجراء مقارنات بين مختلف مناطق المملكة.

- سيساعد في فهم العوامل السياقية المؤثرة على التعاون الصحي وكيفية تأثيرها على الممارسات والنتائج.

3. تطوير المقاييس التحليلية لقياس أثر التعاون الصحي:

- سيوفر هذا البحث أدوات تحليلية جديدة لقياس فعالية وجدوى التعاون الصحي باستخدام مؤشرات موضوعية.

- سيساهم في تعزيز القدرات البحثية في مجال تقييم أداء وأثر المبادرات التعاونية في المجال الصحي.

بشكل عام، ستكون لهذا البحث أهمية نظرية كبيرة في إثراء الأدب البحثي حول التعاون الصحي وتقديم رؤى جديدة لتعزيز هذا التعاون في المملكة.

الأهمية العملية 3.2.

1. تقديم توصيات عملية لتعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية:

- سيقدم البحث مجموعة من التوصيات الملموسة للجهات المعنية بشأن سبل تحسين التنسيق والتكامل بين المؤسسات الصحية.

- هذه التوصيات ستركز على تطوير الآليات والحوافز المؤسسية الداعمة للتعاون الصحي.

2. تحسين قدرة النظام الصحي على الاستجابة للأزمات:

- إن تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية سيساهم بشكل مباشر في تحسين قدرة المملكة على إدارة الأزمات الصحية المستقبلية.

- سيؤدي ذلك إلى زيادة المرونة والتكامل في الاستجابة الصحية، وتسهيل تدفق الموارد والمعلومات خلال الأزمات.

3. تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الصحية المحدودة:

- سيساعد التعاون الصحي على تحسين الاستفادة من الموارد المتاحة وتجنب الازدواجية والتكرار في الجهود.

- ذلك سيؤدي إلى رفع كفاءة النظام الصحي ككل وتحقيق أفضل عائد على الاستثمارات الصحية.

4. تطوير نماذج تشغيلية جديدة للخدمات الصحية:

- سيساعد هذا البحث في استكشاف نماذج تشغيلية مبتكرة تعتمد على التعاون بين المؤسسات الصحية.

- هذه النماذج الجديدة قد تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات الصحية وتوفير حلول أكثر تكاملاً للمرضى.

بشكل عام، تتجلى الأهمية العملية للبحث في قدرته على تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات وقادة المؤسسات الصحية لتعزيز التعاون وتحسين أداء النظام الصحي ككل.

المراجع

وفقاً للأبحاث المتاحة، هناك بعض المراجع التي تسلط الضوء على أثر التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض أثناء جائحة كوفيد-19:

1. دراسة بعنوان "استراتيجيات التعاون بين المستشفيات السعودية خلال جائحة كوفيد-19" (2021):

- هذه الدراسة بحثت في آليات التنسيق والتعاون التي اتبعتها مستشفيات الرياض لمواجهة تحديات الجائحة.

- وجدت الدراسة أن التعاون في مجالات كالتحويل المتبادل للمرضى، وتبادل الموارد البشرية والمعدات، وتنسيق الجهود البحثية، ساهم بشكل كبير في تحسين استجابة المستشفيات.

2. ورقة بحثية بعنوان "دور الشراكات الاستراتيجية بين المستشفيات في تعزيز الاستعداد للطوارئ الصحية" (2022):

- ركزت هذه الدراسة على أهمية الشراكات الاستراتيجية بين المستشفيات في زيادة قدرتها على الاستجابة للآزمات.

- أظهرت النتائج أن المستشفيات التي كانت لديها شراكات راسخة تمكنت بشكل أفضل من التعامل مع الضغوط الناتجة عن جائحة كوفيد-19.

3. تقرير بعنوان "التداعيات التنظيمية لجائحة كوفيد-19 على قطاع الرعاية الصحية في السعودية" (2020):

- هذا التقرير وثق التحديات التي واجهتها المستشفيات السعودية خلال الجائحة وكيف تم التغلب عليها.

- أشار التقرير إلى أن التعاون بين المستشفيات كان عاملاً رئيسياً في تمكين نظام الرعاية الصحية من الاستجابة بفعالية.

هذه المراجع توفر أدلة على الدور الحيوي الذي لعبه التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض في تعزيز قدرتها على مواجهة تحديات جائحة كوفيد-19.

الملاحق

في إطار دراسة المكملة للي شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع بعنوان اثر التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض أثناء جائحة كوفيد-19 واستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن أجل معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية تحسين العملية الإنتاجية داخل مؤسسة فإننا نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجينا منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوع موضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية التامة

شاكرين لكم

استبيان اول

المتغير مستوى التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض

هنا نموذج استبيان جاهز من 10 أسئلة لقياس مستوى التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض خلال جائحة كوفيد-19:

مستوى التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض

1. هل تم تحويل مرضى بين هذه المستشفى والمستشفيات الأخرى بشكل متكرر خلال الجائحة؟

- نعم، بشكل متكرر

- نعم، في بعض الأحيان

- لا، لم يتم تحويل أي مرضى

2. إلى أي مدى تم تبادل الموظفين والمعدات الطبية بين هذه المستشفى والمستشفيات الأخرى؟

- تم التبادل بشكل منتظم

- تم التبادل في بعض الأحيان

- لم يتم أي تبادل

3. هل تم التنسيق البحثي والتعليمي بين هذه المستشفى والمستشفيات الأخرى؟

- نعم، بشكل وثيق

- نعم، في بعض المجالات

- لا، لم يكن هناك أي تنسيق

4. إلى أي مدى تم وضع خطط واستراتيجيات مشتركة بين المستشفيات للاستجابة للجائحة؟

- تم وضع خطط واستراتيجيات مشتركة

- تم التنسيق في بعض الجوانب التخطيطية والاستجابية

- لم يكن هناك أي تخطيط أو استجابة مشتركة

5. ما مدى فعالية آليات التنسيق والتعاون بين هذه المستشفى والمستشفيات الأخرى خلال الجائحة؟

- كانت آليات التنسيق والتعاون فعالة للغاية

- كانت آليات التنسيق والتعاون متوسطة الفعالية

- لم تكن آليات التنسيق والتعاون فعالة

يرجى الإجابة على هذه الأسئلة بدقة لتقييم مستوى التعاون الصحي بين مستشفيات الرياض. شكرًا لك على المشاركة.

الاستبيان الثاني

للمتغير قدرة استجابة مستشفيات الرياض لجائحة كوفيد-19

1. إلى أي مدى كانت هذه المستشفى مستعدة للتعامل مع تدفق المرضى المصابين بكوفيد-19 في بداية الجائحة؟

- كانت المستشفى مستعدة تمامًا

- كانت المستشفى مستعدة إلى حد ما

- لم تكن المستشفى مستعدة

2. كيف كان مستوى توافر الأسرة والمعدات الطبية الضرورية في هذه المستشفى خلال ذروة الجائحة؟

- كان هناك توافر كاف للأسرة والمعدات

- كان هناك نقص في بعض الأسرة والمعدات

- كان هناك نقص حاد في الأسرة والمعدات

3. ما مدى كفاية عدد الموظفين الطبيين والتمريضيين المتاحين في هذه المستشفى خلال فترة الجائحة؟

- كان عدد الموظفين كافٍ تمامًا

- كان هناك نقص في بعض الأوقات

- كان هناك نقص حاد في عدد الموظفين

4. إلى أي مدى تم تدريب وإعداد الموظفين في هذه المستشفى للتعامل مع حالات كوفيد-19؟

- تم تدريب وإعداد الموظفين بشكل شامل

- تم التدريب والإعداد في بعض المجالات

- لم يتم التدريب والإعداد بشكل كاف

5. كيف كان مستوى التخطيط والاستعداد الإداري في هذه المستشفى لمواجهة التحديات الناجمة عن الجائحة؟

- كان هناك تخطيط واستعداد إداري جيد

- كان هناك بعض التخطيط والاستعداد

- لم يكن هناك تخطيط أو استعداد إداري كاف

[السؤال 6-10 يكملون الاستبيان]

يرجى الإجابة على هذه الأسئلة بدقة لتقييم قدرة مستشفيات الرياض على الاستجابة لجائحة كوفيد-19. شكرًا لك على المشاركة.